استهدفت طائرتان بدون طيار، يُرجح أنهما أمريكيتان مواقع لتنظيم القاعدة قرب بلدة الردة بمحافظة البيضاء وسط اليمن.

وقال مصدر قبلي لوكالة فرانس برس: "هزت أربعة انفجارات المنطقة، وذلك بعد أن حلقت فوقها طائرتان بدون طيار مساء. وقد أصيبت سيارة عائدة لأحد عناصر تنظيم القاعدة بصاروخ وانفجرت".

ولم يتسن معرفة حجم الخسائر التي نتجت عن الغارتين اللتين جاءتا بعد يومين من الهجوم التفجيري الذي وقع في جعار جنوبي البلاد وأسفر عن مقتل 45 شخصا.

وكان مقاتلو تنظيم القاعدة قد تجمعوا في اليومين الأخيرين في منطقتي الحمة والمناسة قرب الردة التي تقع على مسافة 170 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة اليمنية صنعاء.

والولايات المتحدة هي القوة الوحيدة التي تمتلك هذا الصنف من الطائرات في هذه المنطقة، وكان الأمريكيون قد صعدوا من غاراتهم على أهداف عائدة لتنظيم القاعدة في الأجزاء الجنوبية والوسطى من اليمن.

وكان المئات من مسلحي القاعدة قد استجابوا لضغط القبائل وانسحبوا من الردة في يناير بعد أن سيطروا عليها لتسعة أيام. وقيل وقتها إن هؤلاء المسلحين قريبون من طارق الذهب، صهر الداعية الأمريكي من أصل يمني أنور العولقي الذي قتل في غارة أمريكية في سبتمبر .2011 وقد قتل الذهب في فبراير الماضي.

ويوم الأحد الماضي، قتل 5 من عناصر تنظيم القاعدة في اليمن في غارة أمريكية على حضرموت.وقال مسئول حكومي: "إن 5 عناصر من تنظيم القاعدة قتلوا في غارة شنتها طائرة أمريكية بدون طيار على حضرموت، كبرى محافظات اليمن".

وأضاف أن "الطائرة أطلقت صاروخين على سيارة لاند كروز في قرية عرض الهبوع القريبة من الجبل المطل على مدينة القطن، ما أدى إلى مصرع جميع من كانوا على متنها، وهم خمسة من أعضاء القاعدة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/08/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com